

ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية الحمد ٢٠ رب العالمين، ولا شك أنَّ هذه التغيُّرات لها تأثُّرٌ مباشر في اللغة العربية، والتي اهتُمت بالقواعد اللُّغوية السليمة، تنتشر اليوم في مختلف مناطق العالم مواقعٌ تُعرَّف باسم وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يمكن أن ننكر تأثُّر هذه المواقع في استخدام اللغة العربية، مبيِّناً أنَّ العلاقة بين اللغة والإعلام لا ووجد أكثر من سبب أدَّى إلى ضمور اللغة العربية الفصحى، وتنبيههم إلى انحدارها إلى مستويات متدنية، وتعلَّات صحاح الأدياء والكتَّاب بضرورة الحرص على صحة اللغة العربية وسلامتها، سَميت بـ"اللغة السيِّئة" نسبةً للصحف السيِّئة التي ظَهَرَت حينئذٍ [٥]. وأصبحت حتى من قبل المتلقين لتعلِّم جيِّد، حتى أصبحت اللغة العربية عند هؤلاء ركيكة وضعيفة إلى حدٍّ بعيد، حيث وَّجهت ثلاثة أسئلة إلى تسعة وعشرين شخْصاً، فتوصلت إلى النتائج الآتية: ● المسألة نفسها بامتياز، ● المسألة مرتبطة بالاحتلال الأجنبي المحور الثاني: بعض الحلول والمقترحات لمواجهة هذا الوضع: ● تشجيع البحث العلمى بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمىَّة والأكاديمىَّة والبحثىَّة على تصميم مواقع تتَّسم بالقىِّم والمبادئ العربىَّة؛ حتى في ذلك لجميع المستويات العمرىَّة، ويمكن أن نخَّصص منحة دراسية للطلبة المتفوقين لمواصلة دراستهم لوضع الحلول المناسبة، سأختم بقول للدكتور إبراهيم بن سليمان الشمسان: "لن نستعيد هويتنا إلا إذا تولَّنا شؤوننا بأنفسنا، وباحترامنا لأنفسنا